

بيان ذلك ان الكلام الذي دعي وقوع نسبة بين الثمين اما بالثبوت
بان هذا ذاك او بالنفي بان هذا ليس ذاك فمع قطع النظر عما في الذهن من النسبة
لا بد ان يكون بينهما نسبة مثبتة او سلبية لانه امان يكون هذا ذاك
او لم يكن فطابقة هذه النسبة الحاصلة في الذهن المعلوم من الكلام
لتلك النسبة الواقعة في الخارج بل يكونا ثبوتيين او سلبتين صدق
وعدم الكذب وهذا معنى مطابقة الكلام للواقع والمخارج وما في
نفس الام فاذا قيل البيع وارادت به الاخبار عن البيع الخالي فلا بد له
من وقوع بيع خارج حاصل بغير هذا اللفظ بقصد مطابقة لذلك
الخارج بخلاف بيع الانشائي فانه لا خارج له يقصد مطابقته
بل البيع يحصل في الحان هذا اللفظ وهذا اللفظ وجد له فالحق طويل
الذي لا كثير الاطراف والجياب في قوله في معنى الاخبار والانشاء
متعلق بالبحث وانما اخره للشاكلة لقوله ما نحن فيه في قوله فالاول
الوجه الاما نحن فيه من اعراب الالية الكرمية اني ان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل ومحل ضمير المتكلم نصب كونه اسم ان لا امكلا لا حرف
نفي امكلا مضارع منفي بلا فاعله مستتر فيه اي منوي فيه وهو ان اليا
حرفه لانه هنا انما قالها لما عرفت انه قد يكون مركبا من ان ولا
وكذا قد يكون صفة كغيره على نفي ضمير المتكلم فيه مجرور ومحل
لاضافة النفس اليه ونفي اليا المضاف اليه منصوب تقديره املك
هذا هو اى الشيخ بن الحاجب واما على مذهب بعضهم فمضارع

محل

محلا والاشارة للمذهبين قال فيما سبق ومحل نصب وانشاء
هنا مفرغ محذوف المستثنى منه تقديره لا املك شيئا من الاشياء وانفسا
من النفوس الانفسية واذا كان الاستثناء مفرغا ليرب بعد الاكسب
العوامل في الصحاح ليكون محك كسب ذلك اي بقدره وعدده و
كله حسب احوال كسبه بحرية بحر فالحرف فالبين منها مفتوحة واليا
فوساكنة وحرمانا كسب في ضرورة الشعر على الوجه الاول فالعامل بها
وهو لا امكلا يعنصر النصب فيكون منصوبا به وانما سمي هذا الاستثناء
اي المستثنى مفرغا لانه فرغ بضم الف المحذوف بالتمثيل له اي هيئ
للمستثنى العامل الذي قبله الا فتسمت بهم بالمستثنى المفرغ عما قالوا بجز
موسر من قبل اطلاق اسم العامل الذي المفرغ في الحقيقة فهو العامل
محذوف المستثنى منه وجعل اعرابه اي اعراب المستثنى منه لما بعد الا اي المستثنى
وسمي اي ما بعد الاسم المستثنى منه من الفاعل والمفعول مجازا مثلا
اذا قلت ما جاءه الازيل حكما بانه فاعل جاء وهو في الحقيقة بدل من
الفاعل المقدر بليل حوز ما قام الاهذوع امتناع ما قام هذا وما
يتبقى ان يعلم ان الاستثناء المفرغ مجرور في مفعولات الفعل الا في المفعول معه
تقول ما مررت بالبريد وان ظن الاظنما وما ضربته بالاتواود ريبا
وما امتلاء الاناء الاماء ولا تقول الا انشئ الا وزيدا ومحل الجلة
الفعلية المنفية اعني لا امكلا مع ما علمت تلك الجملة في هذه عبارة
مشيئة فيهما بين العربيين لكن فيها صاحبها لا يخفى اذ الجملة ليست بعامة

محل